

درس 31 غزوة أحد | سلسلة وتلك الأيام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ايها الاخوة الاحباب لقاء متعدد مع الدكتور راغب السرجاني وبرنامجهم وتلك الايام. سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الواحد ما بيسبعش منك كده وينفعنا بما احنا كنا المرة اللي فاتت في الحلقة السابقة - 00:00:00

توقفنا عند بدر. نعم. وجند الرحمن في يوم الفرقان. لكن الحقيقة قبل ما نشوف يعني آآ الدخول على غزوة اخرى اه كان لبدر اثار. مم. على آآ المسلمين في هذا الوقت. يا ريت ناخد ملمح كده صغير من هذه الاثار التي حدثت لجيش المسلمين بعد نهاية هذه المعركة. ان شاء - 00:00:20

يا الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. آآ ارجع افكر يا اخواننا المشاهدين واخواتنا المشاهدات المنحنى اللي كنا بنتكلم عليه في بناء الامة الاسلامية. نعم. وقلنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام من لحظة نزول الوحي بدأ التربية وبدأ الاعداد وبدأ التكوين الجيل. وبعدين - 00:00:41

من بنقطة نشاط يعني مؤلمة آآ يعني توقع المسلمين ان يدخلوا بعدها الى نفق مظلم لكن اراد الله عز وجل بعد الدخول في هذه المرحلة ان اه يعز الاسلام والمسلمين. نقطة النشاط زي ما احنا عارفين كان عامل حزن. وتعرض المسلمين للابتلاءات كثيرة فيما نسميه بزمن وضوح الرؤية - 00:01:01

وبعد زمن وضوح الرؤية دخل المسلمين في الصدام اللي هو كان غزوة بدر. نعم. وانتصر المسلمين انتصارا مبهرا في غزوة بدر. نعم الانتصار المبهر هو فعلا احنا يعني احنا قبل كده ان الموقعة موقعة بسيطة يعني تلتيمية ضد الف. يعني موقعها من الحسابات العسكرية - 00:01:21

ولا شيء بالنسبة للمعارك اللي بتقابل فيها متين الف وتلتزميت الف وبتظل ايام وشهور وسنوات. وفي دول بتحارب دول قرون متتالية. مم. زي الدولة الفارسية والدولة الرومانية هي وغيرها من من الحروب. لكن هذه الموقعة سماها ربنا سبحانه وتعالى يوم الفرق ان فهذه فرق فعلا بين الحق والباطل وفرق ذلك بين مرحلة - 00:01:41

مرحلة بعد غزوة بدر حصل زمن القوة او زمن التمكين الاول الذي مربه المسلمين. اتغيرت خريطة الجزيرة العربية. نعم. الناس كانت بتبعص للمسلمين على انهم مجموعة من اللاجئين السياسيين اللي هربوا من آآ مكة لظروف آآ الدينية عقائدية سياسية كذا كذا نعم - 00:02:01

لبلد اخر فظروفهم صعبة وفقراء ومساكين ومحتجين وكذا وكذا. الناس بتبعص لهم على انهم اصحاب دين جديد. اتوا بما لا عرفه السابقون على انهم خارجون على القانون العام في الجزيرة العربية القانون العام في الجزيرة العربية عبادة الاصنام. نعم. هذه عبادة - 00:02:21

مترسخة بقالها ستميت سنة في الجزيرة العربية فدول خرجوا فكل هذا اعتبار على ان هذه مجموعة مارقة عن النظام المعروف به في الجزيرة العربية وفي العالم في وقتها وتنتهي. بالزيط هو كان بيتخيلوا ان هذا يعني مجرد حركة وتنتهي مع مرور الوقت. لكن بعد غزوة بدر انقلبت - 00:02:41

الموازين او قل ان عدلت الموازين. نعم. واصبحت آآ دولة الاسلام دولة معتبرة في الجزيرة العربية. لها وجود وقوى. نعم قال ان من ابلغ الادلة على ان هذه الدولة اصبحت دولة قوية ان طبيعة التركيبة السكانية في داخل المدينة المنورة اتغيرت تماما بعد

غزوة بدر - 00:03:01

نعم، يعني قبل غزوة بدر ب ايام كان في عدد كبير من المشركين الذين يعلنون اشراكهم بالله عز وجل. في داخل المدينة المنورة ورم من الاوس ومن الخرجز. نعم. لكن بعد غزوة بدر يا اما الناس انهارت بهذا الدين وسألت يا ترى ما الذي دفع او ما الذي سبب ان هؤلاء -

00:03:21

اولئك الضعفاء انتصروا على هذا الجيش فانهروا بالاسلام وسائلوا عنه يعني قبلوا بهذا الدين واما انه ظل الكره في قلبي لكنه ما استطاع ان يواجه هذه الدولة القوية الجديدة فدخل في الاسلام وهو يبطن الكفر في قلبه وهو النفاق - 00:03:41
يعني حركة النفاق بوضوح لم تظهر الا بعد غزوة بدر. نعم. وعبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين لم يعلن اسلامه طبعاً ظاهراً وهو في كافر لم يعلن هذا الاسلام الا بعد غزوة بدر يعني حصل تغير فعلاً في الجغرافية. نعم. او في التركيبة السكانية الموجودة في داخل مدينة - 00:04:01

المدينة المنورة. اليهود يعني كانوا على عهد ما الرسول عليه الصلاة والسلام قبل غزوة بدر من اول ايام الرسول عليه الصلاة والسلام في المدينة المنورة وعقد عهداً وثيقاً مع اليهود ووسيقة دفاع مشترك واحترام - 00:04:21

آكل طرف للطرف الآخر وتعاون ضد آآ المشركين الذين يقومون بغزو المدينة المنورة وكل هذا كل هذه الامور اليهود حسبوا حساباتهم من مم. بعد موقعة بدر وبدأتبني قاع تدور. وحصلت موقعةبني قينوقيع بعد غزوة بدر بشهرين بس او باسبوع -

00:04:33

وبعدين بس او بثلاث اسابيع. نعم. يعني حصار آآ حصل في اوائل شوال وخروجبني قانقاعة من المدينة المنورة الى الشام كان في نص توال سنة اتنين هجرية يعني بمجرد ما حصلت غزوة بدر حصلت بعدها معارك اخرى يعني فعلاً تغير علي جداً وارتفع شأن المسلمين - 00:04:53

واصبح لهم استقرار والناس وكيان ودولة بعد ذلك يا دكتور. الحقيقة اللي حصل بعد كده شيء متوقع وشيء طبيعي جداً ولعل بعض يعني المشاهدين والمشاهدين يستغربوا من هذا الامر ان بعد هذا التمكّن وهذا الانتشار للقوة وهذا العلو حصل نوع من الهبوط -

00:05:13

بالتدريجي مع مرور وقت. مم. الى ان حدث ما نسميه بنقطة الانكسار. يعني انكسر المسلمين. فتن تشبه يا دكتور احياناً الانتصار بيعمل فتنه النصر في حد ذاته فتنه. نعم. وآثار النصر فتنه. نعم. اثار النصر ديت قوة - 00:05:33

القوه فتنه المال الذي يأتيك فتنه المساحات التي تحكمها فتنه اه تغير التركيبة السكانية محاولة الناس ان تطلب رضاك فتنه. فهذه الاشياء كلها حصلت مع بعض. والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بشر. فوقعوا - 00:05:53

او في بعض الفتن التي مرت بهم وببدأ يحصل نوع من التغيير القلبي غير الملحوظ. عايزين ناخذ حاجته شرنا فيها لأن طول ما احنا بنتكلم عن الصحابة قد يحط الناس المنحرفون. هم. آآ من شأن الصحابة وبعض الناس وتغالي جداً في الصحابة لدرجة ان هو ما بيستوع بشمسالة انك انت تقول صحابي - 00:06:13

اخطأه والحقيقة انا عايز اقول اولاً وقبل كل شيء هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بتعریف الرسول صلی الله علیه وسلم هم خير الناس. اه خير الناس قرني. صلی الله ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. على اي محمل من محامل كلمة القرن في اللغة؟ فهو دولت منهم. هم. من هذا القرن سواء كان - 00:06:37

قرن الجيل او القرن ميت سنة فهما دولت بدر دي في المستوى العالي ذي وهؤلاء هم يعني في حقهم الایات اتقل كثيرة في القرآن الكريم والاحاديث المطهرة. وهذه واحدة ان طبعاً ده افضل جيل. لكن هذا لا يعصم - 00:06:58

المعصومون فقط هم الانبياء. نعم. صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. اما الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فما علو مكاناتهم وعلو قدرهم الا انهم يقعون في اخطاء نعم الخطأ عندهم يختلف عن الخطأ عندنا فانهم كانوا يتوبون بسرعة من خطأهم. يتوبون من قريب. يعودون بسرعة الى الله عز وجل. هم. حتى وان كان الخطأ ده - 00:07:17

كبير. نعم. وسنترى في هذه الحلقة ان الصحابة ممكناً يقعوا في اخطاء ضخمة جداً لكن عودتهم الى الله عز وجل سريعاً. سريعة. نعم. وهذا ما يميز اخطاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. وهي اخطاء وان كانت احياناً تكون متعمدة. نعم. الا انها لا تخرج من قلب آآجاف - 00:07:38

في عين الله عز وجل يا دكتور رضا طيب؟ الحقيقة المخالفة الكبرى التي تمت والتي نحن بصددها اللي هي نقطة الانكسار هي غزوة احد. ولعل الناس اللي يعني نحاول نشوف المنحنى. نعم. معنا على على الشاشة. نشوف ان في غزوة احد حدثت انكسارة كبيرة للمسلمين وسقط - 00:07:58

تكون سقطاً ضخماً. يا ترى ايه هذه الانكسارة؟ الانكسار الحقيقة كانت ان الرسول عليه الصلاة والسلام وجه خطاباً معيناً. وامراً معيناً واضحاً تماماً لوضوحه للصحابه رضي الله عنهم وارضاهم او لطائفه من الصحابة فالصحابه هؤلاء قارنوا القضية مع - 00:08:18 هي التي عرضت لهم فعرضوا الامر على اذهانهم فقبلوا الدنيا وتركوا الامر النبوى. هكذا بمنتهى الوضوح. احنا ممكن نقول ايه؟ والله ده اجتهاد ممكناً يكون اجتهاداً واخطأً ممكناً يكون لأتعال بقى مخالفة مع اللي حصل ونستعرض كده الكلام اللي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:38

والرسول عليه الصلاة والسلام يعني آآلعله تكلم بصياغة واضحة واضحة تماماً لوضوحه مقصودة. اه جاء بعد الله بن ابن جبير رضي رضي الله عنه وارضاه وهو قائده مجموعة الرماة. وقال له بالوضوح امام الجيش. وهذا في حديث صحيح البخاري. قال له امضح عنا الخيل - 00:08:58

اللي بالنيل امضح عنا الخيل لا دي وظيفة واضحة لا يأتون من قبلك. نعم. لا يأتون من قبلك. التحذير الثاني. ثم يكون له - 00:09:18

ان كانت لنا او علينا فائبت مكانك. مم. التحذير الثالث خلي بالك كل واحد من دولت ممكناً يمنع الباقي لكن بيكرر مرة والتانية والثالثة ثم يقول له آآيكون له وللجميع بقى. مم. وانظر الى هذه الكلمات الدقيقة من منه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يقول ان رأيتمنا تخطفنا الطير فلا تبرحوا - 00:09:33

مكانكم حتى ارسل اليكم. يعني لو قطعونا حتى واصبحنا اشلاء على الارض ونزلت الطيور تأكلنا ما تجوش تنصرونا. تنام في منتهى واقفين على الجبل. نعم. ان رأيتمنا تخطفنا الطير. ولا تبرحوا مكانكم - 00:09:55 حتى ارسل اليكم. وان رأيتمنا وطئنا القوم وظهرنا عليهم فلا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم. في حال النصر او عى تسيب مكانك نعم. وفي حال الهزيمة او عى تسيب مكانك. ثم بدأت المعركة والتزم المسلمين بما قاله صلى الله عليه وسلم. شف اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام. الجيش ما شاء الله - 00:10:09

حق انتصارات ضخمة. ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. يعني حصل انتصار في البداية. وحاول خالد بن الوليد رضي الله عنه. ساعتها طبعاً كان مشرك حاول مرة والثالثة انه يقهر خطبة الرسول عليه الصلاة والسلام ففشل - 00:10:29 رضي الله عنه فشل والرماة كانوا واقفين حاجز صد قوي جداً امام خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه. اه. ثم هزم المشركون وجرى المشركون بعيداً عن ارض القتال محملين بالأسلحة او محملين بالدروع ومحملين بالاموال في يريدون ان - 00:10:44 تخففوا. نعم. ليستطيعوا ان يجرروا. فالقوا دنياهم خلف ظهورهم. حياتي بقى. فرأى فرأى المسلمين دنيا المشرकين على الارض فغروا فيها. نعم. سبحان الله! فنظروا الى هذه الدنيا و قالوا الغنية الغنية. فوق لهم عبد الله بن جبير رضي الله عنه وارضاه. يذكرهم انسية - 00:11:05

وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. مش اتفقتم معه انكم تفضلوا واقفين على الجبل؟ اماطوه بيدهم واذا حوه هكذا و قالوا دعك عنا الغنية الغنية ونزلوا جميعاً فالتف خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه واصاب الجيش في مقتل وكانت المصيبة التي سماها ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:11:25 يبقى ولما اصابتكم مصيبة. وانا احب اقول هنا ان هذا التعبير الرباني الفريد هو يصور فيه ربنا سبحانه وتعالى حال المسلمين

بالمصيبة ليست فقط مصيبة الهزيمة لأن الهزيمة لم تكون هزيمة عسكرية لكن مصيبة دخول الدنيا في القلوب. اه. ومصيبة -

00:11:45

الاحباط الذي اصاب بعض المسلمين. نعم. ومصيبة الفرار من الزحف الذي عانى منه بعض المسلمين في هذه الموقعة. نعم. في كل هذه الحقيقة بتصور لنا يعني وضع غزوة احد وقيمة غزوة احد في المناهج التربوية. انه عندما يخالف المسلمين هذه المخالفة لا اامر الرسول عليه الصلاة والسلام لا - 00:12:05

بد ان تتكرر احد وامثال احد في حياة المسلمين. كل مخالفة في حياة المسلمين هيكون نتيجتها مصيبة كما حدث مع هذا الجيش العظيم حتى وان كان في داخل الجيش رسول الله صلى ايهما الاخوة الاحباب نستكمم كلامنا عن غزوة احد مع الدكتور راغبي سرداري بعد هذا الفاصل فابقوا معنا - 00:12:24

السلام عليكم ورحمة الله. دكتور راغب عدنا بعد الفاصل لنتعرف على هذه الازمة الخطيرة التي المت حضرتك قلت ان ما كانتش المصيبة في حد ذاتها. مم. مسألة جيش منهزم لانه ده وارد في دنيا المعارك ان تنتصر المعركة - 00:12:44

وان تهزم. ما كانتش هزيمة بالمعنى المقصود يعني يعني لم يؤخذ من المسلمين اسرى. نعم. لم يحصل المشركون على غنائم في هذه الموقعة. لم والقائد موجود صلى الله عليه وسلم وكبار القيادة موجودين سيدنا ابو بكر موجود وسيدنا عمر موجود. لم آآ يتقدم المشركون ناحية المدينة المنورة مع ان الجيش الاسلامي تعرض - 00:12:58

بفضل هذه المصيبة. لم يجرؤوا على دخول المدينة المنورة. انما احنا بنتكلم ان حضرتك اشرت معنى مهم جدا ان المصيبة في حد ذاتها هي مسألة تمكّن الدنيا. صحيح. من قلوب الصحابة - 00:13:18

وفي هذه اللحظة بالذات هذه ازمة يعني لا يستطيع ان ينكر المرأة انها ازمة. ولكن نحن في امس الحاجة الى معرفة اذا ما الم بالجيش المسلم ازمة او - 00:13:28

الم بالمسلمون ازمة كيف يتعامل المسلم ويدير هذه الازمة. نعم. باسم الله والحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. هو واقع الامر ان الرسول عليه الصلاة والسلام اه تعامل بالمنهج - 00:13:40

القرآن مع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. يعني انا آآ اما تيجي تلاحظ القرآن الكريم عندما تكلم عن آآ غزوة احد عندما ذكر امر غزوة بدر هتلاقى مفارقة غريبة جدا - 00:13:50

هتلاقى ان في غزوة احد في مصيبة وفيه مخالفة وفيه ازمة وقفها المسلمين فتجد القرآن الكريم يتكلم بلطف شديد جدا مع المسلمين. اه. في منتهى الهدوء وفي منتهى الرفق وفي منتهى الحلم - 00:14:05

يعني خطاب للمؤمنين وكان الموضوع بسيط. هونوا على انفسكم. نعم. يعني ما تقعش في الازمة وتفضل واقع فيها طول عمرك. تستغرقك. اخرج من هذه الازمة وانتقل الى غيره انت فيك الخير. نعم. وفيك الفترة السوية. نعم. وفيك العمل الصالح وفيك وفيك وفيك بيرفع الروح المعنوية جدا جدا عند المسلمين. لدرجة ان ربنا - 00:14:19

سبحانه وتعالى ينزل قوله العجيب في هذه السورة سورة ال عمران التي تكلمت على غزوة احد ويقول ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون. الله اكبر. ان كنتم مؤمنين. الله اكبر. هذا فعلا شيء لافت للنظر ان يكون المسلم هو الاعلى وهو خارج - 00:14:39

بالمصيبة. بعد فقد سبعين من الصحابة من خيار الصحابة حمزة ابن عبدالمطلب انس ابن الربيع سعد اه سعد ابن الربيع انس ابن مصعب ابن عمير عبدالله بن جحش عبدالله بن حرام عد اسماء ضخمة كل واحد يعني اسم ضخم. اسم نعم. هذه خسارة في عرف الجيوش خسارة كبيرة ضخمة - 00:14:59

وبالزلات بنتكلم على امة ما زالت في نشائتها. نعم. يعني احنا كل واحد من دولت تقل له امة كاملة. نعم. مع ذلك يقول ربنا سبحانه وتعالى ولا تهنو ولا تحزنوا - 00:15:19

احزنوا لا تحزن لهذه المصيبة لكن تحرك ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان ثبت ايمانكم فانت فانتم الاعلون حتى وان كانت المادية مخالفة لديك الامر. وهذه رسالة لكل المسلمين. حتى وانت في زمن الانكسار. هم. حتى وانت في زمن الضعف. ان كنت

مؤمنا فانت الاعلى. نعم. وانا عايز - 00:15:29

انا كنت مرة بعرض اه يعني مسل هزه الحلقات في في ندوة من الندوات على مجموعة من المحبطين الحقيقة وان الفجوة بيننا وبينهم. قلت له طيب اه ممكن اه تديهم اسلامك وتاخذ كل اللي عندهم - 00:15:49

قال لأ مستحيل طب تديهم القرآن وتاخذ منها جهم مستحيل طب تديهم الرسول عليه الصلاة والسلام وتاخذ اي قائد من قواتهم اللي منتصرین دلوقتي قال لها مستحيل طب تديهم تديهم تديهم الله ده احنا عندنا ثروات لا تقدر بثمن. هم. انت الاعلى فعلًا ان كنت مؤمنا وفي الآخر خالص تديهم الجنة وتاخذوا النار - 00:16:06

طب ما هو ربنا سبحانه وتعالى قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. اما وهم جهنم وبئس المهد. نعم. وهذه الآية من ايات سورة الهم عمران. نعم. بتتكلم على غزوة احد عشان ما يفركش المنظر اللي انت شايفه دلوقتي. هم. لكن عد الى الاصول انت مؤمن فانت مع الله عز وجل فانت الاعلى. نعم. لكن - 00:16:26

في غزوة بدر المسلمين انتصروا ومع ذلك تجد ان القرآن الكريم في سورة الانفال كان شديدا على المسلمين يعني قوله مسلا في اول السورة هزه السورة نزلت لتمكيد غزوة بدر. نعم. الناس دولت انتصروا يجي ربنا اول السورة يقول ايه. يسألونك عن الانفال - 00:16:46

فعلا. اه. كل الامثال لله ورسوله. انتم جايين بتتكلموا في الاموال وفي الغناء يسألونك عن الانفال. نعم. كل الامثال لله والرسول ما تكلموا في امور الدنيا. اه. ما بتتكلموا في امر الانفال - 00:17:07

وده بيلفت نظرنا لحاجة مهمة جدا. قضية الدنيا لم تنزل فجأة هكذا في قلب الصحابة في يوم احد. نعم. لكن كان لها جذور من ايات اثار باب الرؤية. لكن في بدر كانت الدنيا بسيطة جدا جدا. نعم. فلما جه امر الرسول - 00:17:17

ازاحوا الدنيا وركزوا مع عمرو صلي الله عليه وسلم واتبعوه. فكان النصر المبين. لما جينا في غزوة احد وجاءت الدنيا وعرضت امام الامر النبوى واختار المسلمين الامر وتركوا الامر النبوى حدثت المصيبة التي نتكلم. نعم. عنها. نعم. ربنا سبحانه وتعالى يرفع من همة - 00:17:32

مسلمين ومن معنويات المسلمين وهذا منهج تربوي في غاية الالهمة ولغة لابد ان يتكلم بها الدعاة الان. انا احزني كثيرا مقال قربت لحاد الدعاة دون ذكر اسمه وهذا المقال بيقول فيه ان انا زرت آفرنسا ورأيت فيها من رقة الطياع ومن حسن التعامل ومن كذا وكذا ما - 00:17:52

ليس في العرب والعرب فيهم الغلظة وفيهم الجفاء وفيهم كذا. سبحان الله! هذا تكسير في آآ يعني مجاذيف الامة الاسلامية واحنا مش ناقصين هذه لماذا؟ نعم. احنا محتاجين نرفع الروح المعنوية وبالصدق ليس بالكذب. نعم. لأن عندي من الخير في امتى الكثير والكثير. المنهج الرباني ما يسبت ده. بالضبط كده. يعني انا بتتكلم على - 00:18:12

جيش خارج من مصيبة والمصيبة بسبب مخالفة للرسول عليه الصلاة والسلام نفسه. اه. وفارار من الزحف يا اخي الفرار والله يقول فاعف عنهم. كبيرة. واستغفر لهم. تخيل! صلي الله عليه وسلم. انت بتتكلم على آآ - 00:18:32

كبيرة من الكبائر في رمل الزحف ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى كان رفيقا بهم. ده حته مهمة انت اشرت اليها اي انقلنا لنقطة مهمة اللي هي نقطة الايجابية يعني على الرغم من هذا الانكسار. ايوه. انما كان هناك فيه ايجابية. يعني ليس الامر مظلما على الاطلاق. بالضبط كده. انا بتتكلم في غزوة احد. في مصيبة حصلت. ومع ذلك - 00:18:45

دي المصيبة التي لم نكن ننتمناها كان في داخلها الكثير والكثير من الجوانب الايجابية. اه. يعني ايه الكلام ده؟ يعني في نافع في المصيبة اه في نفع في المصيبة. ده ربنا - 00:19:05

يقول في الكتاب وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وهو خير لكم ويقول وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا خيرا كثيرا يعني ممكن يكون فيه خير كثير اه - 00:19:15

في خير كثير في داخل المصيبة. طب ايه هو الخير اللي داخل مصيبة احد مثل؟ هم. ممكن نقول تعرف المسلمين بشكل واضح على

خطورة الدنيا. نعم. انا ممكن اكلمك كلام نزري كتير. مم. واقول لك خلي بالك الدنيا ممكن تضيعك. الدنيا ممكن تهلك. الدنيا كذا. لكن

لما تحتك بالواقع. لكن لما تشو夫 بقى واقعة - 00:19:25

وقد فيها هذا الجيش العظيم. نعم. جيش خير الناس. نعم. وفيه الرسول صلى الله عليه وسلم. لما فتن بالدنيا وقال عنه ربنا سبحانه وتعالى منكم من ت يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. عبدالله ابن مسعود ممكن نتكلم في الحلة دي. ما كنتش اعرف ان في ناس في

داخل الصدف ت يريد الدنيا الا بعد ان نزلت - 00:19:44

اية. اه. فمنكم من يريد الدنيا. يعني في ناس كانت داخلة المعركة وتريد الدنيا. نعم. زي ما ربنا بيقول منكم ما يريد الدنيا. اختلفت النيات اعظم الجيوش. نعم. فان اتي ذلك فلا كرامة لهؤلاء للبد ان يحدث تحدث المصيبة. نعم - 00:20:04

ويعود المسلمون الى الله عز وجل باخراج الدنيا من قلوبهم فينزل النصر عليهم وممكن من الممكن ان يكون سريعا جدا جدا. نعم. لأن قد ايه ان الدنيا خرجت من القلب. يبقى انا اتعرفت على خطورة الدنيا. اتعرفت على شؤم المعصية. نعم. لما انا اعصي الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:20:20

وهذا الامر صريح لي. انا ما اجتهدت اجتهاد واطلاق فيه فلي اجر كما يعني ندافع احيانا عن بعض اخطائنا. لا الامر واضح جدا. الحال بين والحرام باين هنا الخطأ واضح. نعم. فالمخالفة الصريحة تؤدي الى هذه النتائج التي اه رأينا. شفنا برضو بعض المزايا المهمة جدا وليرعلم - 00:20:39

ليعلم المنافقين. نعم. مش الصدف وقيل لهم تعالوا قاتلوا عبدالله بن نبي بن سلول انسحب. خذ تلميمية وانسحب. نعم. الناس تقول لك والله يا خسارة لقيته كان موجود موجود ليه ؟ الجيش كان سحب تلميمية التلميمية اللي انسحبوا دولت ساعات بنسأل ونقول يا ترى الجيش الاسلامي اللي - 00:20:59

كان قوامه الف كنت بعمل الفزورة ديت للمشاهدين في بعض الحلقات. اقول لهم ايه ؟ الجيش الاسلامي قوامه الف في غزوة احد. انسحب منه تلميمية القوة الفعلية بقت قد ايه ؟ بقت سبعمية - 00:21:19

طب لو فضل التلميمية دولت موجودين ؟ القوة الفعلية قد ايه ؟ الف يقولوا لي هتبقي الف واحد هنا يقول لا هتبقي سبعمية لان التليفون مش محسوبين. اقول له لأ هتبقي خمسمية - 00:21:32

هتبقي ربعمية هتبقي اقل من عدد المؤمنين. لأن ربنا قال وفيكم نعم. ده في ناس منكم هيتأسروا بكلامهم. ممكن. وحصلت في غزوة احد. نعم. طائفتان منكم ان تفشل. نعم. والله وليهما. نعم. طائفتين من المؤمنين من الانصار ارادوا ان يرجعوا اقتناعا بكلمات عبدالله بن ابي بن - 00:21:45

سلول. نعم. انه لا ينبغي لنا ان نقاتل هذا كلام المنافقين. هم. يبقى ربنا عرفنا بالمنافقين في هذه المصيبة. لو كان الانتصار مستمرا دائمآ. ما عرفنا ما عرفنا هؤلاء المنافقين يمكن عايز اه حضرتك تلفت النظر معه برضه القضية كانت مهمة مسألة اه عدم التمحور حول الشخصية. يعني هو من محمد الا رسول - 00:22:05

قد خلت من قبله الرسل ده جانب صحيح. هل ممكن يكون ايجابي ؟ مصيبة كبيرة جدا ان الناس اللي اتكلمنا عليها من شوية قلنا الاحباط. اه. لما اشييعت شائعة ان الرسول - 00:22:25

قد اه قتل في هذه الموقعة جلس بعضهم على الارض محبطا. تخيل القتال دائـر. مـم. وفي حركة بالسيوف بين هذا وذاك. واحد طب مع ذلك واحد قاعد على الارض لا يرفع سيفه ليدافع عن نفسه ومر عليهم سعد بن ربيع رضي الله عنه وارضاه وقال يعني علام آآ تجلسون هكذا - 00:22:35

وسلم فقال اذا قوموا فموتوا على ما مات عليه. كذلك قال ثابت ابن دحداح. اه. رضي الله عنه. وان كان محمد قد مات. وهذه الكلمات ثابتة ان الدحداح قبل ان - 00:22:55

يقول الصديق رضي الله عنه وارضاه في حادث وفاة الرسول صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. نـعـمـ. قال الثابت ابن دحداح رضي الله عنه في غزوة احد وهي في العام الثالث من الهجرة قال ان كان محمد قد مات - 00:23:05

صلى الله عليه وسلم فان الله حي لا يموت. نعم. فقوموا فموتوا على ما مات عليه. وشف كلمات سعد بن ربيع رضي الله عنه وهو في اللحظات الاخيرة من حياته. نعم. يقول لا اعذر لكم. كل الانصار لا اعذر لكم ان خلص للرسول صلى الله عليه وسلم. وفيكم نفس تطرف او فيكم نفس وفيكم - 00:23:15

اي نفس يتrepid او فيكم عين تطرد. هي ده معناه يا دكتور ان احنا برضو نركز ان ان حضرتك القادة اللي موجودين دلوقتي آآ اعتقل سجن ما طرد ده مش معناه ان - 00:23:35

ابدا الدعوة يمنع من مسجد تلاقي الجامع فضي وما حدش خلاص بطلت الناس كان يصلی بالزبطة الداعية ام لله عز وجل نعم. لمن كان يتبع للرسول عليه الصلاة والسلام ام لهذا او ذاك؟ هذه قضايا اصولية. نعم. ولما حصل هذه هذا هذه الازمة ربنا سبحانه وتعالى انزل - 00:23:45

قوله في القرآن الكريم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم هذا لا يجوز للمسلمين مهما كانت الازمات التي تمر اه بهم. ثم اتى وعد النصر بعد ذلك. اتى وعد نصر رب العالمين سبحانه وتعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم. نعم. يعني وان كنتم انتم في هذه الازمة - 00:24:05

وهذه المصيبة الا ان ارتباطكم بربنا سبحانه وتعالى سوف يعيدهم من جديد على الطريق. وسوف يحقق لكم النصر ثانية وخاصة ان الطرف المشرك يعني كما يعني المسلمين. تكونوا تالمون ان تكونوا تالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون. وب Russo ربنا يرجع يقول في سورة - 00:24:25

آآل عمران ان يمسسكم قرح. الله اكبر. فقد مس القوم قرح البرنامج. يعني زي ما حصل عندكم مصيبة حصل عندهم زي ما عندكم شهداء عندهم قتل بس الفارق في الحوار بقى اللي حصل كان بين اعلو هبل اعلى واجل اه يعني اه لما قالوا هذا يوما - 00:24:45 سواء اه قتلانا في الجنة وقتلهم في النار. معنى في غاية الاهمية. نعم. لابد ان يترسخ في اذهان المسلمين. ثم بعد ذلك انا عايز اقول لك بقى في اخر موقف حصل تطور عجيب جدا جدا ان بعد مع ارتفاع الروح المعنوية للمسلمين بهذه الصورة امرهم صلى الله عليه وسلم في اليوم التالي مباشرة - 00:25:05

ان يخرجوا الى غزوة حمراء الاسد. ايوة. ليطاردوا الجيش الكافر. بعد اربعة وعشرين ساعة وعرض عليه الصحابة الذين لم يشاركون في غزوة احد من المدينة المنورة ان يخرجوا معه فرفض صلى الله عليه وسلم. وقال ما يخرجش معني في القتال الا من خرج. نعم. في يوم احد دالة على انه يثق بهم تمام - 00:25:25

وخرجوا جميعا برغم الجراح والالام النفسية والالام الجسدية والمعنوية حتى انزل الله عز وجل فيه قوله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء - 00:25:45

الله اكبر. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. ده عامل نفسي جميل من تخيل ان هذه الكلمات العظيمة تقال في حق الجيش الذي منذ يوم واحد قيل في حق هذا اللوم والعتاب انهم وقعوا في هذه المصيبة - 00:26:05

المخالفه لكن المصائب ليست نهاية الدنيا بالنسبة للمؤمنين. دكتور روض جزاكم الله خيرا على هذا التوضيح الطيب في غزوة احد. ايها الاخوة احباب رأينا كيف عمل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم منهزمون رأينا ايجابية رأينا كيف زرع النبي صلى الله عليه وسلم الامل في نفوسهم حتى انقلبوا بفضل من الله ونعمه - 00:26:25

امساتهم سوء الى هذا الوقت نتوقف معكم في برنامج تلك الايام. وعلى وعد ان نكمل هذا اللقاء بعد شهر رمضان بمشيئة الله. كل عام انتم الى الله اقرب وعلى طاعته ادوم - 00:26:45 وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:57